مَنْظُومَةُ نَوَاقِضِ الْإِسْلَامِ

كتبَهُ

أبوفاطمةَ عصامُ الدّينِ بنُ إبراهيمَ النقيلِي

غفرَ اللهُ لهُ ولوالديهِ ومشايخهِ

والمسلمينَ ولمنْ شاركَ

فِي هذَا العملِ

آمين

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمَانِ الرَّحِيمِ

ذِهِ قَوَاعِـــــدٌ مُؤَكَّدَهْ

فِي مَا لِلْمُسْلِمِ أَنْ يَعْلَمَهْ

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَانِ

ٱلرَّحِيمِ

منظومةُ نواقضِ الإسلامِ

ٱلْحَمْـــدُ لِلهِ الَّذِي قَدْ مَنَـــعَ
ٱلْشِّرْكَ بِالتَّوْحِيـــــــــدِ زَالَ انْقَلَعَ

ثُمَّ صَلَاتُهُ عَلَى الَّذِي قَدْ طَهَّرَ
أَرْضًا مِنَ الإِشْرَاكِ وَالتَّوْحِيدَ أَضْهَرَ

كَذَا الصَّحَابَةُ ٱلْكِرَام الله فَضَّلَ
عَلَى جَمِيع ٱلْنَّاسِ بَعْدَ ٱلْرُّسْلِ ٱلْكُمَّلَ

وَنَاشِرِ التَّوْحِيـــدِ مَعْ مُعَلِّمِهْ
وَمَـــــاحِقَ الإِشْرَاكِ كُلّ مَظْــهَرِهْ

وَبَعْدُ " فَالْقَصْدُ بِذِي الْأَبْيَاتِ
تَنْبِيهَنَا مِنْ عَشْرَةٍ آفَـــــاتِ

مَنْثُورَةُ رِسَـــــالَةِ الإِمَــام
أَسْمَيْتُهَا نَوَاقِض الإِسْـــلَامِ

فآعْلَـــــمْ هَدَاكَ اللهُ أَنَّ اللهَ
تَوَعَّدَ بِالْخُلْدِ مَنْ أَتَـــــاهَا

أَوَّلُهَا الْشِّرْكُ الكَبِيرُ يَا فَتَى
فَفِرَّ مِنْ صَغِيرِهِ قَبْلَ الْفَـــنَى

كَبِيرُهُ مُخَلَّـــدٌ صَاحِبُـــهُ
صَغِيرُهُ مُحَبَّـــطٌ عَمَلُـــهُ

ثَانِيهُمُ وَاسِطَةٌ مَـــعَ الإِلَهْ
يَرْجُو بِهِمْ شَفَاعَةً خُذْ انْتِبَـاهْ

تَوَكُّلٌ مَّسْـــأَلَةٌ دُعَـــاءُ
لِكُلِّ مَنْ قَدْ نَـــالَهُ الْفَنَـــاءُ

ثَالِثُهُمْ تَصْحِيحُ مَذْهَبِ الْكُفَّـــارِ
شَكٌّ فِي كُفْرِهِمْ أَوْ قَوْلٌ بِاخْتِيَـــارِ

كَقَوْلِهِمْ بِصِحَّةِ أَصْحَابِ الْكِتَابِ
وَرَدُّ أَقْوَالِ الإِلَهِ فِي الْخِطَـــــابِ

قَدْ كَفَرَ الَّذِينَ قَالُـــــوا إِنَّ اللهَ
هُوَ الْمَسِيحُ أَوْ عُزَيْرٌ أَوْ سِوَاهَـــا

رَابِعُهُمْ مَنْ ظَنَّ أَنَّ حُكْمَ أَحْمَـدِ
غَيْرَهُ أَحْسَنُ إِنَّه بِئْسَ الْمُعْتَـــــدِ

أَوْ أَنَّ شِرْعَةَ الرَّسُولِ لَا تَفِـــي
فِي ذِي الزَّمَانِ بِالْمَطْلُوبِ وَكُفِـي

بِغَيْرِهِ – فَكُنْ فَطِينًا يَاغُـــــلَامْ
إِنَّ الشَّرِيعَةَ هِيَ كَمَالٌ وَتَمَـــــامْ

خَامِسُهُ بُغْضُ مَا جَابَهُ الرَّسُولُ
كَأَنَّهُ لَا يَدْرِي أَنَّهُ الْمَنْـــــزُولُ

مُرْتَدٌّ هَالِكٌ بِدُونِ مِرْيَـــــــةِ
وَإِنْ رَّأَيْتَهُ فِي دَرْبِ الْسُّنَّـةِ

سَادِسُهُ اسْتِهْزَائُهُ بِدِيـــنِ اللهِ
بِمُلْكِهِ. نَبِيِّهِ. بِحُكْـــــمِ اللهِ

أَوْ اسْتِهْزَائُهُ بِالْعَفْوِ وَالْثَّـوَابِ
أَوْ شِدَّةِ الْوَعِيدِ شِدَّةِ الْعِقَابِ

وَالْسَّابِعُ الْسِّحْرُ وَمَنْ فِيهِ وَقَـعْ
عِلْمٌ أَوْ عَمَلٌ أَوْ بِهِ اقْتَنَـــعْ

كَالْصَّرْفِ لِلْأَزْوَاجِ وَالْأَحْبَـــابِ
وَالْعَطْفِ لِلْأَعْدَاءِ وَالْأَغْرَابِ

ثَامِنُهُ الْمُظَاهَرَ الْمُعَاوَنَـــــهْ
لِلْكَافِرِينَ الْمُشْرِكِينَ الْفَسَقَهْ

عَلَى الْمُسْلِمِينَ الْطَّيِبِينَ الْبَرَرَهْ
أُولَئِكَ الْكَفَرَةُ وَالْفَجَـــــرَهْ

تَاسِعُهُ اعْتِقَادُهُ أَنْ لِّلْبَشَـــــرْ
أَنْ يَخْرُجُوا عَنْ شِرْعَةِ خَيْرِ ٱلْبَشَرْ

كَمَا خَرَجَ ٱلْخِضْرُ عَنْ شَرِيعَـةِ
مُوسَى لَكِنَّهُ مَأْمُورٌ يَقْتَـــــــــدِ

لِقَوْلِهِ" وَمَا فَعَلْتُهُ عَنْ أَمْـــرِي
فَالْزَمْ بُنَيْ شَرِيعَةَ ٱحْمَدَ لِلْقَبْـــــرِ

وَالعَاشِرُ الْإِعْرَاضُ عَنْ الدِّيــنِ
لَا عِلْمَ لَا عَمَلَ بِالتَّنْزِيـــــــلِ

وَلَا فَرْقَ فِي جَمِيعِ مَا فِي نَظْمِهِ
فِي خَوْفِهِ وَهَزْلِهِ وَجَـــــــدِّهِ

إِلَّا المُكْرَهُ رُفِعَ عَنْهُ القَلَـــــمْ
بِرَحْمَةٍ مِّنَ الْإِلَهِ ذِي النِّعَـــــمْ

وَمُكْرَهٌ تَقْسِيمُهُ عَلَى ٱثْنَيْـــنِ
مُكَمَّلٌ وَنَاقِصٌ لَا بَيْـــــــنِ

أَمَّا مُكَمَّلٌ تَجَاوَزَ عَنْهُ الْسَّلَامْ
وَالْآخر فَلَنْ يُّصِيبَهُ إِلَّا الْمَلَامْ

وَ تَمَّ نَظْمُنَا عَلَى الْتَّمَـــــامْ
وَعَدُّهُ حَاءٌ مِنْ بَعْدِ الْـــــلَّامْ

أَرْجُو الْكَرِيمَ أَنْ يَقْبَلَـــــهَا
وَعَفْوٌ مِنْهُ عَنْ نَاظِمِـــــهَا

سَامِعِهَا حَافِظِهَا وَعَامِلٍ بِهَا
نَاشِرِهَا قَارِئِهَا مُعَلِّمٍ لَـــــهَا

ثُمَّ الْصَّلَاةُ آخِرِ النِّظَـــــام
عَلَى الْبَشِيرِ سَيّدِ الْأَنَـــــامِ

وَالْحَمْدُ لِلْإِلَهِ ذِي الْإِنْعَـام
فِي الْقَافِيَهْ وَالوَزْنِ وَالتَّمَـامِ

وَ صَلَّى اللهُ عَلَى نَبِيِّنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلَّمَ
سُبْحَانَ رَبِّكَ رَبِّ العِزَّةِ عَمَّا يَصِفُونَ وَسَلَامٌ
وَالحَمْدُ للهِ ربِّ
العَالَمِينَ

كتبهُ
أبوفاطمةَ عصامُ الدّينِ بنُ إبراهيمَ النقيلِي

غفرَ اللهُ لهُ ولوالديهِ ولمشايخهِ
وللمسلمينَ
آمينَ

الفهرسُ

وجهُ الكتابِ.....1
.....2
تمهيدٌ.....3
.....4
المقدِّمةُ.....5
النَّاقضُ الأوَّلُ والثَّانِي.....6
النَّاقضُ الثَّالثُ والرَّابعُ والخامسُ.....7
النَّاقضُ السَّادسُ والسَّابعُ والثَّامنُ.....8
النَّاقضُ التَّاسعُ والعاشرُ واستثناءُ المكرهِ.....9
تقسيمُ المكرهِ والدُّعاءُ.....10
خاتمةُ النَّظمِ.....11
الفهرسُ.....12

سبحانَ ربّكَ ربِّ العزَّةِ عَمَّا يصفونَ
وسلامٌ علَى المرسلينَ
والحمدُ للّٰهِ ربِّ
العالمينَ